بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه ثم أما بعد :

كنا تكلمنا في المره السابقه عن سورة النازعات وعن معاني بعض الكلمات التي في السوره وعن تفسير هذه السوره وقلنا مره اخرى اننا نريد ان نتعامل مع القرن معامله مختلفه التي هي المعامله الاصل التي يجب ان تكون مع كتاب الله عز وجل وقلنا ان هذه المعامله لها خطوات :

الخطوه الاولى: ان يتعلم الانسان كيف يقرأ كتاب الله عز وجل من خلال تلاوته وترتيله ومن خلال معرفة تجويده ونحو ذلك .

قلنا الخطوه الثانيه : هي معرفة تفسيره ومعرفة معاني الكلمات .

الخطوه الثالثه : هي الدروس المستفاده من الايات التي نقرأها والمقاطه التي نقراها والتي ‘ذا تجمعت ف النهايه يصبح عندي مايسمى بالدروس المستفاده او العبر او العظات أو المرتكزات او الاسس التي اخرج بها من خلال السوره .

الخطوه الرابعه : هي كيف ارى ربي من خلال هذه الايات وكيفية تفعيل هذه الدروس وكيفية تفعيل اسماء وصفات الرب جل وعلا ف واقع الحياه ومجموع هذه الخطوات هو الذي يطلق عليه مايسمى بمسألة تدبر القرآن التي امر الله عز وجل بها حينما قال "أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا" وكما قال الله عز وجل "أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوب أَقْفَالهَا".

بدانا في المرة السابقه سورة النازعات وأنتهينا من الخطوتين الاولى والثانيه فقرانا الأيات وأعتقد ان الخطوه الأولى دائماً تُغطى معكم من خلال الاخوات الفاضلات إللي منتظمات في حلقات حفظ جزء عم والأخوات التنين إللي حافظين الجزء والمساله دي انا زي ماقلت لحضراتكم في المره السابقه أي أخت قاعده يا إما حافظه الجزء حفظ تام متين ياإما قاعده في حلقة القرآن بعد الدوره مفيش أخت تالته مش المفروض إن في اخت تالته ياإما حفظاه يا إما قاعده بحفظه لإني أنا مهتم جداً بمسألة إن إحنا نحفظ جزء عم مهتم جداً بإن إحنا فعلاً ناخد قسط من حفظ القرن بتجويده ونحو ذلك الموضوع مش على الترفيه ولا الموضوع على مش عاوزه أصل انا محرجه أصل انا مش متعوده مفيش حاجه إسمها كده يعني زي ما كتبوا الأخوات على صفحة الفيس إمبارح أو اول إمبارح قول إبن حجر رحمه الله خير الناس من ترك رأسه ليزرع فيها خيراً مش حافظه الجزء كويس أقعدي في الحلقه بعد الدرس. هذه المجالس أشرف المجالس . هذه المجالس أشرف المجالس .هذه الخطوه الأولى . وتكلمنا عن التفسير وهذه الخطوه الثانيه . والآن نحن نتكلم عن الخطوه الثالثه والرابعه .

الخطوه الثالثه هي ماتعلمناه من هذه الأيات . ماتعلمناه من اليات التي اتت في سورة النازعات نقدر نقول إن هي مفاهيم عايزين نثبتها جوانا وإحنا تكلمنا عنها من خلال التفسير . لكن إحنا لما هنتكلم عنها تاني بتركيز يبقى إحنا بنعمل إيه ؟ بنعيد التركيز عليها اوبنعيد التاكيد عليها لإن دي المفترض غنها محاور ومرتكزات إحنا مرينا عليها في التفسير لكننا عايزين نعمل عندها مزيد ضوء لإن دي دروس مستفاده ولإن دي مفاهيم

ولإن دي إرشادات لإن دي توجيهات .مهمد جداً إن انا كمسلم لما أقرأ سورة عم يتساءلون سورة النبأ يبقى أنا عارف انا خرجت من سورة النبأ بكام درس مين يقول الرقم ؟

٨ دروس . سورة النازعات خرجت بكام درس برضو كذا إيه هما علشان فعلاً أكون **أنا إتعلمت** القرآن زي مالمفروض أنا اتعلمه زي مالمفروض اتعامل به أملي في النهايه غن في اخر الدوره إن إحنا نعمل إيه ندرك اننا يجب ان نعيد النظر في التعامل العادي مع القرىن الكريم ز هل وصلنا للمرحله دي ولا لسه هل محتاجين فعلاً إن إحنا اسه نشتغل عليها علشان تثبت عندنا برضو كل شويه هنفكر بالمسائل دي

هنفكر بالمسائل دي . لازم نتعامل مع القرآن بشكل مختلف بشكل في تدبر بشكل فيه تركيز بشكل فيه فوائد مستفاده بشكل فيه دروس وتوجيهات باخدها وبعد كده بخليها في الواقع بتاع حياتي تطبيقات علشان أكون من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ...واضح

كل مره بعيد التركيز على المعاني دي لأن في النهايه الماده دي إحنا بنتكلم عنها في الدوره علشان نطلع بتعامل مختلف مع القرآن الكريم لأن القرآن الكريم هو اللي غير حياة العالم من خلال الصحابه رضي الله عنهم ومن خلال قبلهم كان النبي صلى الله عليه وسلم ومن خلال هذه النماذج المبهره في تعامل السلف بشكل عام مع القرآن الكريم

الدرس الأول أو التوجيه الأول أو الإرشاد الأول أو المرتكز الأول أو المحور الأول أو العظه الأولى أو الفائده الأولى إللي إحنا نتعلمها منسورة النازعات :

أن ملائكة الرحمن عبادٌ مكرمون يعملون بامر الله عز وجل ولا يقصرون . قال اللع عز وجل "وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا (١) وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا (٢) وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا (٣) فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا (٤) فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا"
مين دول ؟ دول الملائكه .

الملائكه لهم أعمال كلفهم الله عز وجل بها وهم لايعصون الله عز وجل مأأمرهم ويفعلون ما يؤمرون .منهم الموكل بقبض الارواح كما رأينا في هذه السوره " وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا (١) وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا" تنزع أرواح الكافرين حتى انها لتغرق في الأجساد .وهذه تقبض أرواح المؤمنين وهذه الأرواح التي تخرج من الأجسام كما تخرج القطره من في السقاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم . منهم الملك او الملائكه الموكلون بقبض الأرواح .منهم الموكلون بالمطر . منهم الموكلون بالرياح . منهم الموكلون بالأجنه .

فاكرين حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وأرضاه . حديث أخدناه في الأربعبن النوويه قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرسل إليه الملك هذا ملك موكل بالأجنه . كل جنين يذهب إليه ملك

سبحان الله لهم أعمال مخصصون بها ومكلفون بها وهم لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون وهم ليسوا من أهل التكليف أو ليسوا منأهل الإختيار وإنما هم دائمون على طاعة الله عز وجل . يعني إعلموا عنهم شيأً إعلموا عن أعمالهم ، عن أسمائهم ، عن وظائفهم ، إقرأوا عن صفاتهم ، إقراوا عن صفة خلقهم أو مادة خلقهم ، إقرأوا عن عبادتهم ، إقرأوا عن تسميتهم ، إقرأوا عنهم لأن المفترض بيننا وبين الملائكه في أخوه إيمانيه "الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ" إلى آخر الأيات . في اخوه إيمانيه .

الملائكه تستغفر للمؤمنين . الملائكه تستغفر للمؤمنين وفي أخوه إيمانيه بين الملك وبين المؤمن فينبغي ان نقرا عنهم كثيراً حتى نعرف عنهم ونعلم عنهم بعض المعلومات أو كثير على الحقيقه لأننا مأمورون

بالإيمان بهؤلاء الملائكه وطبعاً من أفضل ما نقرأه في كتب العقيده هي مجموعة / سلسلة العقيده في ضوء الكتاب والسنه إللي هي سلسلة الدكتور عمر سليمان الأشقر حوالي ٨ كتب أو ٩ كتب بحوالي ١٨٠ جنيه يعني يجد فيه الإنسان غالب مايحتاجه في مسألة الإعتقاد.

العقيده في ضوء الكتاب والسنه للدكتور عمر سليمان الأشقر رحمه الله – توفي قريبا– هذا هو الدرس الأول

الدرس الثاني :

هو أنه عندما ينفخ في الصور - قلنا من سينفخ في الصور ؟ - إسرافيل عليه السلام ، والنبي عليه الصلاة والسلام قال إن إسرافيل عليه السلام صفته الآن وحتى أيام النبي صلى الله عليه وسلم أنه ألتقم البوق إللي هو الصور وحنى ظهره ينتظر أن يؤمر بالنفخ فينفخ هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم . يعني الآن ونحن نتكلم الآن إسرافيل عليه السلام ملتقم البوق أو الصور ويحني ظهره وقد أحنى ظهره وهو ينتظر أن يؤمر بالنفخ فينفخ . عندما ينفخ في هذه النفخه ويقوم الناس لرب العالمين تكون قلوب العباد لدى الحناجر كاظمين ليه؟

تكون قلوب العباد لدى الحناجر كاظمين وتكون الابصار ذليله حقيره خاشعه عاينت من أهوال يوم القيامه تخيل كده الإنسان إللي يخرج من القبر ويجد هذه الملايين حوله وكلهم قائمون بتراب القبر . أصلاً ده منظر مفزع لما الإنسان ينظر حوله ويجد الكل خارج من القبر .

حد يقول ما هو نفسه خارج من القبر ، أيوه لكن الإنسان لما يتعامل مع نفسه مابيتعاملش معاها بفزع لكن يفزع من إيه من إللي حواليه صحيح؟
فأول مشهد سيراه الإنسان هو مشهد مفزع يرى الناس خارجه من قبورها جميعاً أمامه رجالاً ونساءاً حفاة عراه غرلاً
يعني الواحد لما يخرج من القبر هيلاقي واحد قدامه الأرض بتنشق وهو بيخرج ، انا مش هشوف ده من نفسي فاهمين ياجماعه لكن هشوف الناس إللي قدامي .
فإذا يعني أول مشهد سأراه حينما أقف على الأرض هو ذلك المشهد فما بالك باهوال القيامه ولذلك تكون القلوب لدى الحناجر وتون البصار ذليله حقيره مما عاينت من أحوال القيامه ويُجمع الناس حفاة عراة غرلاً يجمعهم الله عز وجل ويقضي بينهم بحكمه وعدله ويجازيهم على أفعالهم ..... ويجازيهم على أفعالهم .يقول حينما يُنفخ في الصور ويقوم الناس لرب العالمين تكون قلوب العباد لدى الحناجر كاظمين يُقال للظالمين هذا ماكنتم به تُكذبون فلا حميم ولا شفيع ، الله عز وجل قال إيه "مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ" وقال " فذوقوا ماكنتم به تُكذبون ".
خرجنا بهذا الدرس او خرجنا بهذه الفائده من إيه ؟ من قول الله عز وجل "يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ . تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ. قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ. أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ "ذليله حقيره ، هؤلاء الذين كانوا يُنكرون البعث ، وهؤلاء الذين كانوا يُنكرون خروج الناس من قبورهم يوم القيامه
" يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ " يعني لو عدنا في القيامه إحنا كده هنخسر وفعلاً هيُبعثوا في القيامه وفعلاًهيدركون الخساره .
وتكون القلوب لدى حناجرهم وتكون أبصارهم ذليله خاشعه يعني أنا اعمل إيه لما يحصل الكلام ده كله أنا لما أقراهذا الكلام وأعلم انه سيُنفخ في الصور وأعلم ان هناك أصناف من الناس ستكون أبصارهم ذليله وستكون القلوب لدى الحناجر اعمل في الدنيا ما يجعلني إذا خاف الناس أكون أنا في امان وأكون في إطئنان وأكون مما قال لهم الملائكه "أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ " يارب اه يارب نكون منهم .

الفائده الثالثه من السوره : أن الدعوه إلى الله عز وجل وظيفة الرسل والأنبياء وان صلب الدعوه إلى الله أو أساس الدعوه إلى الله إيه؟ توحيد الله عز وجل .
أكثر ما نشتمل عليه في العمل الدعوي أو في دعوة الناس لدين الله عز وجل هو الإنشغال بتوحيد الله عز وجل .
الإنشغال بتوحيد الله عز وجل .
إحنا ذكرنا قبل ذلك إن كل الأنبياء عليهم السلام قالوا لأقوامهم " يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ " ز " " يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ "
هذه الفائده إستفدناها من قصة موسى وفرعون لن الله عز وجل أمر موسى عليه السلام بالذهاب إلى فرعون ليدعوه إلى ترك الشرك ولترك الكفر وفرعون لم يكن مجرد كافر او مجرد مشرك وإنما دعى الناس إلى عبادته هو وكان يدعو الناس إلى الشرك به هو من دون الله عز وجل .
الله عز وجل أرسل موسى عليه السلام وأيده بالمعجزات كما قال الله عز وجل في سورة الإسراء " وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۖ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا"